

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزِينََنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

يقول تعالى مخبرا عن إبليس وتمرده وعتوه أنه قال للرب : (بما أغويتني) قال بعضهم :

أقسم بإغواء الله له . قلت : ويحتمل أنه بسبب ما أغويتني وأضللتني (لأزينن لهم) أي :

لذرية آدم - عليه السلام - (في الأرض) أي : أحب إليهم المعاصي وأرغبهم فيها ،

وأؤزهم إليها ، وأزعجهم إزعاجا ، (ولأغوينهم) أي : كما أغويتني وندرت على ذلك